**الخطبة الأولى**

**خطبة الاقصى في خطر**

**الخطيب: يحيى سليمان العقيلي**

الحمد لله نصير المؤمنين وولي المتقين... الحمد لله قاصم الجبارين والمتكبرين.... لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.... والصلاة والسلام على إمام الموحدين وسيد الأنبياء والمرسلين وقائد الغر المحجلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وعلى آله الطاهرين وصحبه الطيبين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، أما بعد فاتقوا الله عباد الله فإن تقوى الله تُّفرج الكربات وتستجلب البركات وتستنصر رب البريات "ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون"

معاشر المؤمنين..

إن المسجد الأقصى في خطر محدق ،مسرى رسول الله ومعراجه الى السماء يتعرض لتدنيس ممنهج من الصهاينة المعتدين ، الذين ما فتأوا يدنسون أرضه المقدسة الطاهرة مرة تلو مرة ، يريدون تحويله لمعبدهم المزعوم وهيكلهم الشؤوم ، ولا يتصدى لهم إلا المرابطون والمرابطات من المقدسيين الابطال يواجهونهم بصدور عارية وإمكانات بسيطة ، ولكنهم يحملون في قلوبهم أقوى سلاح وهو الايمان بالله تعالى ،والايمان بقدسية المسجد وعدالة قضيتهم أمام غطرسة الصهاينة أذل خلق الله وأخزاهم " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير"

 انهم يسعون-عباد الله- لتقسيم المسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين، توطئة لتخصيص موقع لهيكلهم المزعوم، كما انهم وضعوا-مؤخرا- مجسما لهيكلهم المزعوم في باحات المسجد الاقصى في تحد للعرب وللمسلمين جميعا ، وتأكيدا على مخططهم لهدمه وبناء الهيكل ،واقتحموه هذا الاسبوع وكسروا أبوابه واعتدوا على حراسه في اعتداء سافر وعدوان يتحدى العالم .

معاشر المؤمنين ..

اننا حين نجدد الذكرى بقضية الاقصى نذكر بأنها قضية المسلمين الاولى فإننا ننشد تمييز طريق الهدى عن سبل الضلالات، وحين نتذكر الشدائد والالام فإننا نجدد العزم والآمال، فقد كانت النكبات لأمتنا تنبيها عن الغفلات وتجديدا للعزمات واستدراكا للضعف والتراجعات، والواجب على كل مسلم اليوم ان ينتصر للأقصى بما يطيق ويستطيع ولو بالكلمة والدعاء لأن اعتقاد القلب بوجوب النصرة والتبرؤ من الخذلان أمر لازم لتبرأ الذمة، يوم الوقوف بين يدي الواحد الديان.

نسأل الله جل وعلا أن يحمي بيته ويحفظ دينه وأن يعين الأمة على أداء واجبها والقيام بدورها لحماية الأقصى وتحريره من دنس اليهود، أقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.